

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1270 @ الشهرزوري وأبي الفرج إبراهيم بن سليمان الضرير وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد وغيرهم وسمع بنيسابور من أبي الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد القشيري وبمرو من عبد الرحمن بن محمد الكشمهني وسافر الكثير وطاق ما بين الحجاز واليمن والشام وديار مصر وخراسان وما وراء النهر وقطعة من بلاد الترك وغازنة وبلاد الهند وجزائر البحر وكان يذكر عجائب رآها في أسفاره وحدث .

أحمد بن يوسف بن علي .

أبو العباس الشريف العلوي الحسن بن الملقب عماد الدين الموصلي الفقيه الحنفي كان فقيها حسنا صالحا ورعا زاهدا فاضلا سكن حلب وتفقه بها على تاج الدين أحمد بن محمد بن محمود الغزنوي الحنفي ثم صحب موفق الدين محمود بن هبة [] بن النحاس ولزم درسه بمدرستي شاذيخت النوري والحدادين وسافر معه إلى العجم حين توجه إليها رسولا وعاد إلى حلب فأقام بمدرسة الحدادين مشغلا بالفقه والعبادة واجتهد في عمارة المدرسة ولم يتعرض لمنصب وسمع معي الحديث على شيخنا افتخار الدين أبي هاشم الهاشمي وشيخنا بهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم .

ثم خرج من حلب إلى مصر حين وصل التتار إلى بلاد الروم سنة أربعين وستمئة وكنت بمصر في هذه السنة وهو بها وحدث بها عن شيخنا أبي هاشم المذكور وعدت إلى حلب وهو بالديار المصرية فأضر بها وعاد إلى حلب وقد ذهبت عيناه وهو صابر محتسب فلزم مدرسة الحدادين إلى أن مات في بعض شهور سنة ثمان وأربعين وستمئة وكان حسن العقيدة والمذهب رحمه [] .

أحمد بن يوسف بن القاسم بن صبيح الكاتب .

أبو جعفر كاتب أديب ناظم ناثر مجيد فيهما حكى عن عبد الحميد بن يحيى الكاتب وعن عبدا [] المأمون وقدم حلب صحبتته وكان يلي له ديوان المشرق وديوان الرسائل ووزر له ونادمه وكان خصيما به روى عنه ابنه محمد بن أحمد بن يوسف وأبو الحسن علي بن سليمان الأخفش وأحمد بن أبي سلمة وأبو سعيد البصري وأبو هفان